(عهدي بهم في العقْب قد سَنَدوا ... تهدي صعاب مطيّهم ذ) .

وهي لأعشى همدان .

وسمعت يونس يقول : العجبُ لمن يأخذ عن حمّاد وكان يَلْحن ويكذب ويكسر .

وفي طبقات النحويين لأبي بكر الزّبيدي : قال أبو علي القالي : كان خلف الأحمر يقول القصائد الغرّ ويدخلها في دواوين الشعراء فيقال إن القصيدة المنسوبة إلى الشّنْفَرى التي أولها : - من الطويل - .

(أقيموا بَني أُمّي صدورَ مَطيّكُم ... فإنّي إلى أهْل سواكم لأمْيَلُ) .

هي له .

وقال أبو حاتم : كان خلف الأحمر شاعراً وكان وضع على عبد القيس شعراً مصنوعاً عبثاً منه ثم تَقَرّأ فرجع عن ذلك وبيّنه .

وقال أبو حاتم : سمعتُ الأصمعي يقول : سمعتُ خَلفاً الأحمر يقول : أنا وضعتُ على النابغة هذه القصيدة التي فيها : - من البسيط - .

(خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيرُ صائمة ... تحتَ العَجَاج وأُخْرى تَعْلكُ اللّجُما) .

وقال أبو الطيب في مراتب النحويين : أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن يزيد قال : كان خلف الأحمر يُضْرَب به المثلُ في عَمل الشعر وكان يعمل